

تأثير برنامج تربية حركية على مستوى التفاعل الاجتماعي ومستوى اللياقة البدنية لدى الأطفال المعاقين سمعياً

*د/ أحمد شاكر عبد العزيز الغول

المقدمة ومشكلة البحث :

إن الحركة والنشاط هما الشكل الأساسي للحياة ودوما كانت الحركة هي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمفاهيم، وعن الذات بوجه عام، والحركة هي أقدم أشكال الإتصال والمشاركة الوجدانية.

فالطفل يولد بعده غرائز وميول ويكتسب البعض بالوراثة ويتأثر بالعادات والتقاليد وتحركه الفطرة لأن يسلك سلوكاً معيناً ليحقق بعض الأغراض والاهداف، وفي تلك الفترة الحالية علي المجتمعات الاهتمام بالاساس وهم الاطفال ليعدوا بشكل متكامل من كافة النواحي لمواجهة تلك التحديات وايضاً لمواكبة تلك المتغيرات المختلفة ويشير علماء الاجتماع والأنثروبولوجي إلى أن الإعداد الثقافي والاجتماعي للطفل يحدث من خلال اللعب، فاللعب وسيلة مهمة في المساهمة في النمو الاجتماعي فالطفل من خلال اللعب يكتشف مسؤوليته نحو الجماعه والحاجه الي التبعية والقيادة وايضاً الي ممارسة النجاح والشعور بالانتماء كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا والهزيمة ويتحقق أثناء اللعب التعاون والحب والإخاء وتحقيق الذات. (٣ : ٢٥)

وتشير "أماني عبد المقصود" (٢٠٠٩م) إلى أن الإنفعالات لها دوراً هاماً في تشكيل شخصية الفرد ومن ثم سلوكياته، حيث أن الانفعالات تتكون من جانبين إحدهما شعوري ذاتي ويتمثل في الاستجابة الفسيولوجية لموقف الإنفعال، والآخر خارجي ظاهري ويتمثل في الحركات والتعبيرات التي يبديها الفرد كاستجابة لموقف الانفعال. (٧: ٨٤)

ويشير ليفين **Levine** (٢٠٠٧) أن بعض الأطفال يمكن أن يكون لديهم صعوبات إجتماعية وانفعالية ولكن أداءهم الأكاديمي يندرج تحت نطاق العاديين.

والبعض الآخر يمكن أن يكون لديهم هذين النمطين من الصعوبات: الصعوبات الأكاديمية والصعوبات الإنفعالية الإجتماعية، والبعض الآخر تكون الصعوبات الإنفعالية الإجتماعية نتيجة للصعوبات الأكاديمية. ويترتب على ذلك في جميع الحالات ظهور بعض المشكلات السلوكية. (٣١: ٢٤٠-٢٤٦)

وبعض الأطفال يحتاجون للمهارات الإجتماعية وإلا سيصبحون منعزلون إجتماعياً فالأطفال الذين يشتركون في سلوكيات تنم عن وجود مشاكل يعتقد بأن لديهم أوجه عجز في

* مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - جامعة بني سويف.

نظام تشغيلهم للمعلومات الإجتماعية والأشخاص الذين يعانون من القصور في القدرة على تحديد المشاعر وفقا لبعض الإعاقات التي توجد بهم أكثر عزله و عدوانية، بل يتجنبون معظم المواقف الاجتماعية التي تتطلب منهم الحديث عن مشاعرهم الخاصة ووصفها للآخرين، وتحديد أرائهم وأفكارهم. (٦٢:٤) (٩: ٢٦-٣٢)

ويتفق كلاً من "سامي محمود، عبد السلام على (٢٠٠٢م)، هشام الخولى" (٢٠٠٨م) أن شخصية الفرد تتشكل بالمشاعر والانفعالات وتؤثر بدورها علي سلوكياته، فاي خلل في هذا التشكيل قد يؤدي الي بعض الاضطرابات وبالتالي تتأثر قدرة الفرد علي تحديد ووصف وتمييز تلك المشاعر فاذا أستطاع الفرد فهم ووصف مشاعره ثم قام بالتعبير عنها للآخرين يصبح أكثر فاعلية في المجتمع بينما الشخص الذي لا يستطيع فهم ووصف مشاعره لا يستطيع التعبير عنها وبالتالي فهو لا يستطيع إشباع حاجته في التواصل الاجتماعي والانفعالي مع الآخرين مما قد يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية المختلفة. (١٣:٨٤) (٢٦:٣٢)

ومن ثم فإن القدرة على إدراك المشاعر والتعرف عليها ووصفها والتمييز بينها، تعد إحدى المحددات المهمة للسلوك الإنساني. (٣٤:٤١)

ويشير أشرف عطيه (٢٠١٠) الي أن التفاعل الاجتماعي هو مشاركة الاطفال فيما بينهم من خلال مواقف الحياة اليومية وجدير بالذكر أن التفاعل الاجتماعي أساس عملية التنشئة الاجتماعية حيث يكتسب الفرد من خلاله أنماط السلوك الاجتماعي المقبول ويكتسب أيضا الإتجاهات السائدة في المجتمع، ويلعب التفاعل الاجتماعي دورا مهما في عملية النمو الاجتماعي لدى الأطفال سواء العاديين أو ذوي الإحتياجات الخاصة حيث يزودهم بالخبرات اللازمة لتعلم المهارات الاجتماعية واللغوية والحركية بالإضافة إلى الطرق المناسبة للتعبير عن المشاعر والانفعالات. (١٠:٨)

وللتدريب على المهارات الاجتماعية أهمية في علاج مختلف الاضطرابات والانحرافات السلوكية، وقد امتد التدريب على المهارات الاجتماعية ليشمل الأفراد ذوي الميول أو السلوك الإنسحابي والأفراد المعزولين إجتماعيا من قبل النظر وكذلك الأطفال الذين يعانون من القصور في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، ويجب الأهتمام بهذه الفئة من الأطفال المحرومين من المشاركة في التفاعل مع الرفاق وتأييدهم (١٤:٥١)

واتفق الكثير من العلماء ومنهم "عمر خليل (٢٠٠١)، عادل عبد الله (٢٠٠٤)، محمد عدنان" (٢٠٠٧) على أن هناك قصور شديد في العلاقات الاجتماعية، حيث يعيش هؤلاء الأفراد بمعزل عن الآخرين، فلا يقيمون معهم سوى اتصالات قليلة فهم لا يعيرون الآخرين أو ما يفعلونه أي اهتمام. (١٨:٦٦) (١٥:٣١) (٢٣:٤٥)

وأشار حسن الباتع (٢٠١٠م) أن قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تمثل تحديًا حضاريًا للأمم والمجتمعات، لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، يمكن أن تعوق تقدم الأمم، باعتبار أن المعوقين يمثلون نسبة لا تقل عن ١٠% من مجموع السكان على المستوى المحلي والدولي، وتشكل هذه الأعداد الكبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة فاقداً تعليمياً، يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي، وطبقاً لبعض الإحصائيات المعلنة عبر الإنترنت فإن عدد المعاقين في العالم يبلغ ٦٠٠ مليون شخص، أكثر من ٨٠% منهم في الدول النامية. (٩١:٩)

ومهما اختلفت الإحصاءات وتضاربت الأرقام فالمشكلة الأكبر تتمثل في ضالة عدد الذين يحصلون على الخدمات والرعاية منهم في الدول النامية، إذ أن الذين يحصلون على الخدمات المطلوبة في هذا المجال يمثلون ١.٩% فقط من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أنها تحتاج إلى مؤسسات سواء أكانت حكومية أم غير حكومية، بالإضافة إلى أن تكاليفها باهظة للغاية، كما يتطلب الأمر تدريباً وإقامة وموظفين، مما يقضي بضرورة التعاون والتكاتف الاجتماعي بين جميع الفئات في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، مع البحث عن جهات مانحة لمحاولة إدخال هذه الفئات وغالبيتهم من الفقراء ومحدودي الدخل في عملية التنمية بدلاً من أن يكونوا عالة عليها. (١٢: ١)

ويذكر أبو النجا عز الدين (٢٠٠٣) عن تعريف الجمعية العامة للأمم المتحدة في إعلان حقوق المعاقين ٩ ديسمبر ١٩٧٥ والذي ينص علي أن المعاقين هم مجموعة الأفراد غير القادرين علي الاعتماد علي أنفسهم كلياً أو جزئياً في إنجاز الأعمال المنوطة إليهم والمشاركات الرياضية إلا بمساعدات وتسهيلات خاصة تقدم لهم بهدف إدماجهم في الحياة العامة حسب مستوى الإعاقة أو القصور سواء كان عضوياً، عقلياً أو جسمياً (٣: ٢١٦).

ويشير كل من حلمي إبراهيم وليلي فرحات (١٩٩٨م) إلي أن المعاقين سمعياً يعتبروا الفئة التي عانت وما زالت تعاني الحرمان من التمتع بالحياة مع الأسوياء وذلك لأن حاسة السمع وسيلة لكي يتعرف بها الإنسان علي بيئته الاجتماعية أي أنهم فئة تتطور حياتها بدون التمتع بالاتصال أو التعاون الكامل مع البيئة علي أساس سمعي (١٠: ٩٥).

وتشير الإحصائيات إلي حدوث زيادة مطردة في أعداد التلاميذ المعاقين سمعياً والمقيدين بمدارس التربية السمعية بالنسبة لأقرانهم من الفئات الأخرى سواء الفكرية أو البصرية إلا انه إذا كان عدد المعاقين سمعياً والمقيدين بمدارس التربية السمعية في مصر قد بلغ ٥٧٥٩ فرداً عام ١٩٩٠ فإن هذا التعداد قد تزايد حيث بلغ ٨٥٠٧ فرداً عام ١٩٩٥ أي أن الزيادة قد بلغت حوالي ٢٧٤٨ معاق سمعياً وقد أشارت الإحصاءات العالمية أيضاً إلي أن ٨ في الألف من الأطفال حتى سن العشرين لديهم إعاقة سمعية تتراوح بين الفقد الضعيف للسمع والفقد الكامل

للإحساس بالصوت وهنا تظهر الحاجة إلي المزيد من الاهتمام من المؤسسات التربوية، نظامية كانت أو غير نظامية لرعاية هذه الفئة (١ : ٣).

ويمكن استخدام العلاج باللعب Play – Therapy مع الأطفال سواء بشكل فردي أو جماعي، ويعتمد ذلك على تلك المشكلات التي يعاني الطفل منها، فإذا أرتبط بالتكيف فإنه يفضل استخدام النمط الجماعي، بينما إذا كانت تلك المشكلات من النوع الذي يرتبط بالاضطراب الأنفعالي فإنه يفضل استخدام النمط الفردي على أن تتوفر في كلتا الحالتين أنواع أو أشكال مختلفة من الألعاب وأدوات اللعب الآمنة حتى لا يؤذى الطفل نفسه أو غيره بها، مع مراعاة التبادل بين النوعين من حين لآخر، ويمكن أن يتوافر هذا في الألعاب الجماعية المشوقة الجاذبة لهم حتى يتسنى تعلمهم الأداء السلوكي المستقل والتفاعل الإجتماعي كما يمكن أن يقلل من سلوكهم العدواني ويساعدهم على الاندماج مع الآخرين. (٥١:٦)(٥١:١٦)(٧٤:٢٤)

وتسهم الألعاب في تحسين الكفاءة البدنية والصحة العامة للأطفال معتمدة على الحركات السهلة البسيطة، فتتمى لديهم الإدراك الحسي ويتم الترفيه عنهم خاصة عند استخدام المثيرات المختلفة كأدوات تساعد على إبتداء النشاط الرياضي كالتصفيق والموسيقى والإيقاع، ووجود الأطفال في الملاعب المفتوحة بعيدا عن جدران الفصل الذي يقضون فيه معظم أوقاتهم يساعد في إنجاح عملية التعليم عندهم ودمجهم بفاعلية (٥٧:٢٧)(٣٠:٣٠)

كما تسهم الألعاب في رفع مستوى تركيزهم وإنتباههم وقدراتهم على الإحساس ، فاللعب نشاط له جاذبيته الخاصة لأنه يمنحهم الشعور بالمشاركة والفاعلية والمنافسة والتشجيع والرضا ، وبذلك يعد اللعب وسيطاً ممتازاً لتعليمهم الكثير من المفاهيم والمعلومات والعادات والأنماط السلوكية المرغوبة إجتماعيا وتوضح قيمة الأنشطة الرياضية الحركية في كونها وسيلة أساسية للتفريغ أو التنفيس الأنفعالي ، والتخلص من العزلة والأنسحاب ومقاومة ميول العدوانية وإكساب بعض المهارات التي تمكنهم من شغل وقت فراغهم والاندماج مع الآخرين (٣٧٦:١٩)(١٨:٢٨)

ومن خلال ما اطلع عليه الباحث من المراجع العلمية والدراسات السابقة كدراسة إبراهيم عبد الرزاق (٢٠١٣م) (٢) بعنوان " فعالية برنامج لتنمية المهارات الحركية الأساسية في تقبل الذات والحد من السلوك الانسحابي لدى المعاقين سمعيا , ودراسة بريفان (٢٠١٣م) (٨) بعنوان تأثير منهج بالألعاب الحركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية , ودراسة رشا إبراهيم (٢٠١٣م) (١١) بعنوان " فاعلية برنامج حركي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم بعض المهارات الحركية الاساسية للأطفال المعاقين سمعيا, والتي

أشارت جميعها إلى أهمية استخدام الألعاب في تحسين مستوى السلوكيات الاجتماعية لدى لأطفال المعاقين سمعياً .

وقد لاحظ الباحث ومن خلال العمل في مجال تدريس التربية الحركية أن السنوات الأولى في عمر الطفل المعاق يحدث فيها تقدماً ملحوظاً وسريعاً في القدرات الحركية مع القابلية لتعلم المهارات الحركية فهي مرحلة نمو تتحسن فيها أشكال الحركات المعروفة تحسناً كبيراً كما أن معظم الأنماط الحركية الأساسية يستطيع أن يؤديها الطفل لذلك فإنه من المتوقع أن يكون هذا العمر مناسباً لممارسة المهارات الحركية الأساسية و للتعلم النوعي وخاصة التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل وكذلك استخدام أجزاء أخرى من الجسم و تلك المهارات لا بد أن تتطور من خلال أنشطة متنوعة مثل الألعاب.

ومن خلال ذلك العرض يستخلص الباحث أن الاطفال ذوي الفئات الخاصة لا سيما الاطفال فئة الاعاقة السمعية يحتاجون الي مزيد من الدراسات التي تساهم في تطور مستويات ادائهم الحركية، لا سيما ان التحسن الحركي له عائد كبير علي كافة النواحي الاخرى بدنياً كان، اجتماعياً، انفعالياً ونفسياً.

هدف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام برنامج تربية حركية ومعرفة تأثيره علي :-
- مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين سمعياً.
- مستوى اللياقة البدنية لدى الاطفال المعاقين سمعياً.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعياً ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى اللياقة البدنية لدى الأطفال المعاقين سمعياً ولصالح القياس البعدي.

بعض المصطلحات الواردة في البحث:

- المهارات الإجتماعية Social Skills

"قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزائهم، وضبطه الإنفعالات في مواقف التفاعل الإجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف" (٢٩: ١٦).

- التفاعل الإجتماعي:

هو أى سلوكيات لفظية أو غير لفظية يبادر بها الطفل كمحاولة للأشتراك مع الآخرين في علاقة ما أو يستخدمها الطفل كاستجابة لمحاولات الآخرين للتفاعل معه (٢٩ : ١٦)

- التربية الحركية :

أنها ذلك النشاط الذي يعمل علي خلق الظروف الخصبة لإكتساب الأطفال النواحي المعرفية والوجدانية بجانب الحركية (١٦ : ٤٠).

- الأصم الأبكم :

بأنه ذلك الفرد الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته وهو فقدان القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو من فقدتها بمجرد تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعليم فقدت بسرعة وبالتالي لا يستطيع الكلام (٤ : ١٥).

- الدراسات السابقة :

١- دراسة "إبراهيم عبد الرازق" (٢٠١٣م) (٢)، والتي هدفت الي معرفة تأثير برنامج تربية حركية علي تقبل الذات والحد من السلوك الانسحابي لدي عينة من المعاقين سمعياً، وبلغت عينة البحث (٢٠) طالب، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتوصل الباحث الي أن البرنامج المقترح كان له تأثيراً ايجابياً علي تقبل الذات والحد من لاسلوك الانسحابي لدي عينة البحث.

٢- دراسة "محمود أحمد الدسوقي" (٢٠١٥م) (٢٥)، والتي هدفت الي معرفة تأثير التعلم النقال علي التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية علي عينة من المعاقين سمعياً، وبلغت عينة البحث (٢٥) طالب، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم للمجموعه الواحدة، وتوصل الباحث الي ان التعلم النقال اثر تأثيراً ايجابياً علي التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية لدي عينة البحث.

٣- دراسة "محمد فتحي حسين" (٢٠٠٤م) (٢٠)، والتي هدفت الي معرفة تأثير البرنامج الحركي المقترح علي اداء بعض المهارات الحركية الخاصة للصم والبكم من سن (٦-٩) سنوات، وبلغت عينة البحث (٤٠) طفل، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتوصل الي أن البرنامج المقترح كان له تأثيراً ايجابياً علي تعلم وتطوير بعض المهارات الحركية الخاصة لدي عينة البحث.

إجراءات البحث:**منهج البحث:**

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع البحث على الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية والمترددين على علي مدرسة الامل للرعاية الصحية بمدينة بنى سويف سن (١٢) سنة وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال المترددين مسبقاً على مدارس الامل وعددهم (١٢) طفلاً بالإضافة إلى (٨) أطفال لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث.

جدول (١)**تجانس عينة البحث فى معدلات النمو (ن = ٢٠)**

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
المتغيرات الانثرومترية					
العمر الزمني	سنة	١١.٦٨	٠.٣٢	١١.٦٥	٠.٢٨١
الطول	سم	١٣٠.٤١	٠.٨٧	١٣٠.٤٠	٠.٠٣٤
الوزن	كيلوجرام	٤١.٥١	٠.٦١	٤١.٤٥	٠.٢٩٥

يتضح من جدول رقم (١) أن معامل الالتواء ينحصر ما بين (٠.٠٣٤ الى ٠.٢٩٥) وهذا يعنى أن المتغيرات تحقق المنحنى الأعتدالي حيث تنحصر ما بين $+3$ مما يؤكد على مدى التجانس بين أفراد العينة ككل .

جدول (٢)**تجانس عينة البحث فى المهارات الاجتماعية لدى عينة البحث (ن = ٢٠)**

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
التفاعل الاجتماعي					
سلوكيات الطفل					
تكوين الصداقات	درجة	٢٨.١٨	١.١٢	٢٨.١٠	٠.٢٨
المشاركة الوجدانية للآخرين	درجة	٢٧.٣٦	٠.٩٦	٢٧.١٥	٠.٧١
المبادأة فى انشاء علاقات مع الاخرين	درجة	٣٠.١٤	٠.٧٨	٣٠.٠٠	٠.٠٥٥
التعاون وتدعيم العلاقات مع الاخرين	درجة	٣٤.٩٨	١.٧٢	٣٤.٥٠	٠.٢١
مجموع درجات المقياس الاول	درجة	١٢٠.٦٦	٤.٥٨	١١٩.٧٥	٠.٣٢
المقابلة التشخيصية					
المحادثة والحوار	درجة	٦.٥٢	٠.١٨	٦.٥٠	٠.٧٥

تابع جدول (٢)
تجانس عينة البحث في المهارات الاجتماعية لدى عينة البحث (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الفهم الاجتماعي	درجة	١٢.٨٨	٠.٧٢	١٢.٨٠	٠.٢٨
انشطة الاهتمامات والالعاب المفضلة	درجة	٤.٩٢	٠.١١	٤.٩٠	٠.٢٣
التصرف في المواقف الاجتماعية	درجة	٤.١٨	٠.٢٨	٤.١٠	٠.٧١
مجموع درجات المقياس الثاني	درجة	٢٨.٥٠	١.٢٩	٢٨.٣٠	٠.٦٢
مجموع المقياس ككل	درجة	١٤٥.١٦	٥.٨٧	١٤٨.٠٥	٠.٨٢

يتضح من جدول رقم (٢) أن معامل الالتواء ينحصر ما بين (٠.٥٥ إلى ٠.٧٥) وهذا يعنى أن المتغيرات تحقق المنحنى الأعتدالي حيث تنحصر ما بين $+ ٣$ مما يؤكد على مدى التجانس بين أفراد العينة ككل.

جدول (٣)
تجانس عينة البحث في المتغيرات البدنية (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
المتغيرات اللياقة البدنية					
الرشاقة	ث	١٣.٢٥	٠.٦٩	١٣.٠٠	٠.٤١
المرونة	سم	٤.٦٨	٠.٢١	٤.٥٠	٠.٣٢
التوافق	عدد	١٠.١٤	٠.١٤	١٠.٠٠	٠.٥٨
القدرة العضلية	سم	٨٤.٦٢	٠.٥٢	٨٤.٠٠	٠.٢١
السرعة	ث	١١.٦٩	٠.٣٢	١١.٥٠	٠.١٤

يتضح من جدول رقم (٣) أن معامل الالتواء ينحصر ما بين (٠.٢١ الى ٠.٥٨) وهذا يعنى أن المتغيرات تحقق المنحنى الأعتدالي حيث تنحصر ما بين $+ ٣$ مما يؤكد على مدى التجانس بين أفراد العينة ككل .

وسائل جمع البيانات

اولا: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

استخدم الباحث الأجهزة التالية لجمع البيانات:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر .
- الميزان الطبي لقياس الوزن بالكيلو جرام .
- شريط قياس لقياس المسافات .
- ساعة إيقاف لحساب الزمن .

كما استخدمت أيضا الأدوات التالية في تطبيق البرنامج المقترح :

- كرات تنس
- كرات يد
- صندوق خشبي
- مقاعد سويدية
- مسطرة مدرجة بالسنتيمتر
- أطواق
- عارضة معدنية أو خشبية
- أكياس حبوب

ثانيا: المقياس المستخدمة في البحث:

- مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة اعداد عبد العزيز

السيد الشخص (٢٠١٤م) مرفق(٣)

ويتضمن هذا المقياس جزئيين اساسين يركز الاول على تقدير سلوكيات الاطفال (التي تعكس مهارتهم وتفاعلهم الاجتماعي) من وجه نظر الوالدين والمعلمين ويشمل اربعة محاور هي (تكوين الصداقات- المشاركة الوجدانية , والمبادأة في انشاء علاقات مع الاخرين- التعاون وتدعيم العلاقات مع الاخرين).

أما الجزء الثاني فهو عبارة عن استمارة مقابلة شخصية (تشخيصية) للطفل يقوم بتطبيقها الباحث أو الفاحص أو الأخصائي، وتشمل خمسة محاور وهي المحادثة والحوار، الفهم الاجتماعي، الأنشطة والاهتمامات، التصرف في المواقف الاجتماعية، وملاحظات عامة عن الطفل.

المعاملات العلمية لمقياس التفاعلات الاجتماعية

معامل الصدق والثبات

تم إيجاد معامل الصدق والثبات لاختيار التفاعلات الاجتماعية على عينة قوامها (٨) أطفال من خارج عينة البحث الأساسية ، بطريقة التمايز بين الأرباعين الأعلى والأدنى لدرجات الإختبارات كما هو في جدول كما في جدول (٤)،(٥)

جدول (٤)

"دلالة الفروق بين الربع الأعلى والربع الأدنى في التفاعلات الاجتماعية" ن = ٨

٥	الاختبارات	الربع الأعلى		الربع الأدنى		قيمة (ت)	الدلالة
		ع	س	ع	س		
اولا: سلوكيات الاطفال							
١	تكوين الصداقات	٣٢.١٧	٠.٢٧	٢٥.١٢	٠.٢٢	٣.٢٨	دال
٢	المشاركة الوجدانية للأخرين	٢٩.١٨	٠.٣٨	٢٣.٢٨	٠.٥١	٣.٤٥	دال
٣	المبادأة في انشاء علاقات مع الاخرين	٣٢.١٧	٠.١٧	٢٦.٥٥	٠.٢٦	٣.١٨	دال
٤	التعاون وتدعيم العلاقات مع الاخرين	٣٥.٢٠	٠.٥٢	٢٧.٦٠	٠.١٨	٣.٤٥	دال
مجموعة درجات المحور الاول							
		١٢٨.٧٢	١.٤٣	١٠٢.٣٩	١.١٧	٣.٥٧	دال

تابع جدول (٤)

"دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في التفاعلات الإجتماعية" ن = ٨

م	الاختبارات	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة (ت)	الدلالة
		س	ع	س	ع		
ثانياً: المقابلة الشخصية							
١	المحادثة والحوار	٧.١٨	٠.٦٢	٥.٢٢	٠.٢٢	٣.٢٢	دال
٢	الفهم الاجتماعي	١٣.٢٧	٠.٢٨	١١.١٦	٠.١٧	٣.١٨	دال
٣	انشطة الاهتمامات والالعاب المفضلة	٥.٥٨	٠.٢٢	٤.١٨	٠.١١	٣.٤٥	دال
٤	التصرف في المواقف الاجتماعية	٥.١٠	٠.١٩	٣.٩٨	٠.١٥	٣.١٧	دال
مجموعة درجات المحور الثاني		٣١.١٣	١.٣١	٢٤.٥٤	٠.٦٥	٣.٤٥	دال
مجموعة المقياس كامل		١٥٩.٨٥	٢.٧٤	٣٦.٩٣	١.٨٢	٣.٦٨	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٢.١٣

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في مقياس التفاعلات الإجتماعية مما يدل على صدق المقياس المستخدم في قياس ما وضع لقياسه.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في مقياس التفاعلات الإجتماعية (ن = ٨)

م	الاختبارات	التطبيق الاول		اعادة التطبيق		معامل الارتباط	الدلالة
		س	ع	س	ع		
اولاً: سلوكيات الاطفال							
١	تكوين الصداقات	٢٨.٦٤	٠.٥٢	٢٨.٩١	٠.٥٩	٠.٩٥٠	دال
٢	المشاركة الوجدانية للآخرين	٢٦.٣٢	٠.٣٣	٢٧.٦٠	٠.٨٤	٠.٩٤١	دال
٣	المبادأة في انشاء علاقات مع الاخرين	٢٩.٣٦	٠.٥٨	٣٠.١١	٠.٦٣	٠.٩٦٠	دال
٤	التعاون وتدعيم العلاقات مع الاخرين	٣١.٤٠	٠.٤١	٣١.٣٧	٠.٨٥	٠.٩٨٠	دال
مجموعة درجات المحور الاول		١١٥.٦٣	١.٨٤	١١٨.٣٧	٢.٩١	٠.٩٦٠	دال
ثانياً: المقابلة الشخصية							
١	المحادثة والحوار	٦.٥٥	٠.٥٥	٦.٨٠	٠.٨٩	٠.٩٥٥	دال
٢	الفهم الاجتماعي	١٣.١٠	٠.٣٢	١٣.٥٥	٠.٤١	٠.٩٧١	دال
٣	انشطة الاهتمامات والالعاب المفضلة	٥.٥٥	٠.١٤	٥.٨٠	٠.٣٢	٠.٩٦٠	دال
٤	التصرف في المواقف الاجتماعية	٤.٩٠	٠.٣٢	٤.٩٨	٠.٢١	٠.٩٦٦	دال
مجموعة درجات المحور الثاني		٣٠.١٠	١.٣٣	٣١.١٣	١.٨٣	٠.٩٨٠	دال
مجموعة المقياس كامل		١٤٥.٧٣	٣.١٧	١٤٩.٥٠	٤.٧٤	٠.٩٥٥	دال

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠,٤٩٧

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التفاعلات الإجتماعية قد تراوحت ما بين (٠.٩٤١ إلى ٠.٩٨٠) مما يدل على ثبات المقياس. الاختبارات اللياقة البدنية المستخدمة:

- خلال استطلاع رأي الخبراء مرفق (١)، تم اختيار الاختبارات الخاصة بالعناصر البدنية من خلال عرضها على الخبراء في نفس الاستمارة تم التوصل إلى الاختبارات التالية:
- اختبار الوثب العريض من الثبات لقياس القدرة العضلية.
 - اختبار ثنى الجذع من الوقوف لقياس مستوى المرونة.
 - اختبار الجري الزجراجي لقياس مستوى الرشاقة.
 - اختبار العدو (20) متر لقياس مستوى السرعة.
 - اختبار تعديّة الحبل ٥ مرات لقياس مستوى التوافق.

المعاملات العلمية للاختبارات:

معامل الصدق والثبات

تم إيجاد معامل الصدق والثبات لاختبار اللياقة البدنية على عينة قوامها (٨) أطفال من خارج عينة البحث الأساسية، بطريقة التمايز بين الأرباعين الأعلى والأدنى لدرجات الإختبارات كما هو في جدول كما في جدول (٦)، (٧)

جدول (٦)

"دلالة الفروق بين الربع الأعلى والربع الأدنى في اللياقة البدنية" ن = ٨

م	المتغيرات	وحدة القياس	الربع الأعلى		الربع الأدنى		القيمة (ت)	الدلالة
			ع	م	ع	م		
١	الرشاقة	ث	٧.١٠	٠.٦٥	٩.١٨	٠.١٨	٣.٤٧	دال
٢	المرونة	سم	٢.٥٥	٠.١٥	٢.١٠	٠.٣٢	٣.٢١	دال
٣	التوافق	عدد	٣.١٥	٠.٢٢	٢.٥٦	٠.٢٥	٣.٣٩	دال
٤	القدرة العضلية	سم	١٦٢.٨٠	٠.١٧	١١٨.١٨	٠.٤١	٣.٥٤	دال
٥	السرعة	ث	٥.٢١	٠.٣٢	٥.٩٢	٠.٣١	٣.١٨	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٢.١٣

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين الربع الأعلى والربع الأدنى في مقياس اللياقة البدنية مما يدل على صدق المقياس المستخدم في قياس ما وضع لقياسه.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في متغيرات الدراسة (الثبات) $n = 8$

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	الدلالة
			ع	م	ع	م		
١	الرشاقة	ث	٨.٣٥	٠.٣٩	٨.٣٣	٠.٤٨	٠.٩٢٠	دال
٢	المرونة	سم	٢.٣٣	٠.٥١	٢.٣٦	٠.٦٣	٠.٩٧٠	دال
٣	التوافق	عدد	٢.٨١	٠.٢١	٢.٨٥	٠.٦٤	٠.٩٥١	دال
٤	القدرة العضلية	سم	١٢٥.٣٢	١.١٨	١٢٥.٤١	٠.٨٣	٠.٩٨٠	دال
٥	السرعة	ث	٥.٥٩	٠.٣١	٥.٥٥	٠.١١	٠.٩٤٠	دال

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٦٧

يتضح من الجدول (٧) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمتغيرات الدراسة قد تراوحت ما بين (٠.٩٢٠ إلى ٠.٩٨٠) وهي ارتباطات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة.

برنامج التربية الحركية: مرفق (٦)

١- الهدف من البرنامج:

- تأثير استخدام البرنامج المقترح للتربية الحركية على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية.
- تأثير استخدام البرنامج المقترح للتربية الحركية على اللياقة البدنية لدى الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية.

٢- أسس اختيار للتربية الحركية للبرنامج:

لقد راع الباحث عند إختيار وتوزيع هذه الألعاب الآتي:

- ١- توزيع هذه الألعاب على الوحدات التعليمية تبعاً لأهدافها.
- ٢- أن تحقق في مجموعها الهدف العام للبحث وأن تحقق الألعاب المختارة لكل وحدة الغرض منها.
- ٣- أن تتلائم مع المرحلة السنوية للأطفال عينة البحث مع مراعاة عامل التشويق والتدرج.
- ٤- أن يتناسب زمن أداء الاطفال مع زمن الجزء المخصص لها خلال كل وحدة تعليمية.
- ٥- أن تتميز بالمرونة وسهولة التطبيق والتنوع.
- ٦- أن تتناسب الألعاب المختارة مع الأدوات والإمكانات المتاحة.
- ٧- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- ٨- مراعاة عامل الأمن والسلامة عند تطبيق الألعاب الصغيرة المختارة.
- ٩- مراعاة توافر الألعاب الصغيرة الجماعية لتطوير المهارات الاجتماعية.

٣- محتوى البرنامج:

أشتمل محتوى البرنامج على ما يلي:

أشتمل البرنامج المقترح على (١٨) تمرين للتهئية , (٣٠) تمرين للإحماء بالإضافة إلى (٢٠) لعبة صغيرة , (١٠) تمرينات للاسترخاء مرفق (٥).

توزيع الألعاب الصغيرة في الوحدة التعليمية:

١- العاب صغيرة خاصة لتنمية عناصر اللياقة البدنية العامة وتدرس في جزء الإحماء.

٢- العاب صغيرة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

وقد راع الباحث عند إختيارها للألعاب الصغيرة توازنها وتنوعها ومرونتها وفقا للقدرات البدنية لهؤلاء الأطفال وأن تتطلب ممارستها قدرأ من الصعوبة لتحقيق الغرض الذي اختيرت من أجله اللعبة، ولزيادة عامل الدافعية والتشويق نحو الممارسة راع الباحث التنوع عند التكرار، وأعتمد الباحث على الألعاب الجماعية لتنمية وتطوير المهارات الاجتماعية والسيطرة على جانب التفاعل لدى الأطفال.

٤- وحدات البرنامج:

لتحقيق أهداف الدراسة وضبط المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المجموعة قام

الباحث بتحديد الآتي :

- بلغ زمن الوحدة اليومية للبرنامج (٤٥) دقيقة (زمن حصة).
- تراوح زمن تطبيق كل لعبة ما بين ٨ - ١٠ دقيقة.
- تم تحديد عدد (٣) تدريبات لمحتوى المهارات الأساسية (٢) تدريب العاب الحركية والصغيرة لمحتوى الوحدة اليومية بناءً على زمن تطبيق كل لعبة.
- مناسبة برنامج الألعاب الصغيرة المقترح للأطفال.

جدول (٨)

التوزيع الزمني لفترة تطبيق التجربة الأساسية للبحث

م	عناصر التطبيق	الزمن
١	عدد أسابيع التطبيق	٨ أسبوعاً
٢	عدد الوحدات التعليمية (الحصص) في الأسبوع	٣ أسبوعياً
٣	زمن الحصة	٤٥ دقيقة
٤	الزمن الكلي للبرنامج المقترح	١٠٨٠ دقيقة (١٨ ساعة)

تطبيق البرنامج:

قام الباحث بإستبدال الطريقة المتبعة بجزء الإحماء والإعداد البدني بالألعاب الصغيرة التي تنمى نفس العناصر، وكذلك إستبدال الطريقة المتبعة للتعليم في الجزء الرئيسي بالألعاب

الصغيرة، مع مراعاة التدرج من السهل للصعب وحسب أهمية كل مهارة وذلك عن طريق شرح اللعبة مع تصحيح الأداء، وقام الباحث بتدريس الوحدة كاملة مع استخدام الألعاب الصغيرة في جزئي الإعداد البدني والجزء الرئيسي.

جدول (٩)

نموذج لوحة تعليمية باستخدام الألعاب الصغيرة للأطفال الهدف السلوكي: تنمية القدرة على تكوين صداقات

التشكيلات والإخراج	الأدوات	المحتوى	الزمن	أجزاء الدرس
	ملعب + كرات	- (وقوف الوضع أماما) المشي للأمام في اتجاه مجموعة من الكور. (وقوف) المشي السريع فوق مجموعة من الحبال موضوعة على الأرض رأسيا وأفقيا. (وقوف) المشي فوق مقعد سويدي مع رفع الذراعين جانبا.	(٥) دقيقة	التهيئة والإحماء
	ملعب + كرات	(وقوف فتحا - ثنى الجزع أماما أسفل - تشبيك اليدين معا على شكل خرطوم الفيل) المشي ببطء مع الاحتفاظ باستقامة الرجلين ومرجحة (للخرطوم) قريبا من الأرض (مشية الفيل). (وقوف) الوثب لأعلى مع الهبوط على القدمين معا ثم على قدم واحدة (وثب العصا). ٢- (جلوس الذراعين خلفا) الوثب للأمام في دوائر ثم في خط مستقيم. (وقوف) الوثب جانبا مع فتح وضم القدمين وتبادل رفع وخفض الذراعين. (إقعاء - الساعدان متقاطعان أمام الصدر) الوثب عاليا مع مد الركبتين كاملا وتباعد القدمين ورفع الذراعين جانبا (وثب العفريت)	(١٥) دقيقة	المهارات الأساسية
	ملعب + كرات	سباق الجراد ينظم التلاميذ في (٥) قاطرات متساوية، ويضع كل تلميذ يده فوق كتفي زميله الذي يسبقه وهكذا باقى التلاميذ في القاطرات خلف خط البداية، عند سماع إشارة البدء تقوم كل مجموعة بالمشي أماما على الأمشاط إلى خط المنتصف ثم على العقبين إلى خط النهاية، تفوز القاطرة التي تصل لخط النهاية أولا. حصان الجر ينظم التلاميذ أزواج متساوية (الوزن، الطول) خلف خط البداية والتلميذ الأول (وقوف الوضع أماما) والتلميذ الثانى رقود الوضع أماما - تشبيك اليدين لمسك وسط التلميذ الأول) عند سماع إشارة البدء يقوم التلميذ الأول برفع الركبتين عاليا محاولا المشي للأمام والتلميذ الثانى يحاول جذب من الوسط للخلف والتبديل والتلميذ الذى يستطيع عبور خط النهاية أولا يصبح فائزا	(٢٠) دقيقة	الألعاب الصغيرة
	بدون	(وقوف) المشي حول الملعب وتنظيم التنفس وعند سماع إشارة البدء يقوم التلاميذ بالاصطفاف في دائرة وأداء الصيحة (قوة، إرادة، تحدى) وإعطاء معلومات رياضية وصحية والانصراف إلى الفصل	(٥) دقيقة	الختام

التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية على عينة التجارب الاستطلاعية وقوامها (٨) أطفال من مجتمع البحث وليست من العينة قيد الدراسة يوم ٢٣-٢٤ فبراير ٢٠٢٢ م ، وقد أجريت هذه الدراسة لتنفيذ وحدة تعليمية باستخدام الألعاب الصغيرة (البرنامج المقترح) - بهدف التعرف على أي صعوبات قد تواجه الباحث عند تنفيذ التجربة الأساسية للبحث وذلك من خلال:

- ١- التأكد من ملائمة المكان الخاص بتطبيق الدراسة الأساسية.
- ٢- مدى توافر الأدوات المستخدمة وملائمتها للإستخدام.
- ٣- مدى تفهم الأطفال للألعاب والتدريبات وطريقة أدائها.
- ٤- التأكد من قدرة الأطفال على مزولة الألعاب.
- ٥- تحديد الألعاب المناسبة لزمن كل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن ما يلي:

- ١- إعداد المكان الخاص بتطبيق الدراسة الأساسية مع توفير الأدوات اللازمة.
- ٢- الألعاب في مستوى الأطفال وأتضح فهمهم لطريقة أدائها.
- ٣- تم تحديد الألعاب المناسبة لزمن كل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية، ولقد تم توزيع محتوى أجزاء الوحدة التعليمية وفقاً للتوزيع الزمني للوحدة الدراسية المدرسية، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)
التوزيع الزمني لأجزاء

م	عناصر الوحدة	الزمن	الألعاب المستخدمة
١	الإحماء والتهيئة	٥ دقائق	١
٢	تمارين الإحماء	١٥ دقيقة	٢
٣	الألعاب الصغيرة	٢٠ دقيقة	٥
٤	التهديئة والختام	٥ دقائق	١
٤	إجمالي زمن الوحدة	٤٥ دقيقة	٩

يوضح جدول (١٠) التوزيع الزمني للوحدة ومتوسط عدد الألعاب لكل جزء وفقاً للزمن الذي تستغرقه اللعبة أو الألعاب مجتمعة أو منفردة.

القياسات القبلية :

- قام الباحث بإجراء القياسات القبلية للبحث وذلك بتطبيق اختبار المهارات الاجتماعية والاختبارات البدنية خلال الفترة من ٢٧-٢٨ فبراير ٢٠٢٢ م على جميع أفراد عينة البحث طبقاً للتوزيع الزمني الذي أتبع في التجربة الاستطلاعية.

تطبيق تجربة البحث الأساسية

قام الباحث بتطبيق التجربة الأساسية لمجموعة البحث خلال الفترة الزمنية من يوم ٦ مارس ٢٠٢٢م حتى يوم ٢٠ ابريل ٢٠٢٢م.

القياسات البعدية

بعد الإنتهاء من تطبيق التجربة الأساسية، قام الباحث بإجراء القياسات البعدية للبحث وذلك بتطبيق اختبار اللياقة البدنية واختبار المهارات الاجتماعية خلال الفترة من ١٠ - ١٣ مايو ٢٠٢٢م، الفترة الزمنية ما بين نهاية التطبيق والقياس النهائي اجازة رسمية، لجميع أفراد عينة البحث وذلك بنفس شروط القياس القبلي وبنفس ترتيب الاختبارات وبعد الإنتهاء من تطبيق الاختبارات والقياسات ومراجعة البطاقات بدقة تم تفرغها في استمارة تفرغ البيانات وإعدادها للمعالجة الإحصائية.

المعالجات الإحصائية

وقد تم معالجة البيانات إحصائيا وذلك بحساب:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- دلالة الفروق باختبار "ت".
- معامل الالتواء.
- معدل التغير (نسبة التحسن).

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

أولا : عرض النتائج :

جدول (١١)

دلال الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث

ن = ١٢

م	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدى		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	الدلالة
		ع	س	ع	س				
اولا: سلوكيات الاطفال									
١	تكوين الصداقات	٠.١٨	٦.٥٢	٤٤.٧٥	٢.١٨	١٦.٥٧	٥٨.٨٠%	٣.٦٩	دال
٢	المشاركة الوجدانية للآخرين	٠.٧٢	١٢.٨٨	٤٥.١٧	٠.٥٥	١٧.٨١	٦٥.٠٩%	٣.٢١	دال
٣	المبادأة في انشاء علاقات مع الآخرين	٠.١١	٤.٩٢	٤٨.٩٠	١.١٧	١٨.٧٦	٦٢.٢٤%	٣.٥٨	دال
٤	التعاون وتدعيم العلاقات مع الآخرين	٠.٢٨	٤.١٨	٥٢.١١	٠.٦٩	١٧.١٣	٤٨.٩٧%	٣.٩٨	دال
	مجموعة درجات المحور الاول	١.٢٩	٢٨.٥٠	١٩٠.٩٣	٤.٥٩	٧٠.٢٧	٥٨.٢٣%	٣.٢١	دال

تابع جدول (١١)

دلال الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث
ن = ١٢

م	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	الدلالة
		ع	س	ع	س				
ثانياً: الاستمارة الشخصية									
١	المحادثة والحوار	٠.١٨	٦.٥٢	٠.٥٢	١٠.٥٨	٤.٠٦	%٦٢.٢٦	٣.٢١	دال
٢	الفهم الاجتماعي	٠.٧٢	١٢.٨٨	٠.٨٧	٢١.٥٨	٨.٧٠	%٦٧.٥٤	٣.٨٨	دال
٣	انشطة الاهتمامات والالعب المفضلة	٠.١١	٤.٩٢	٠.٢٢	٨.٥٢	٣.٦٠	%٧٣.١٧	٣.٢٤	دال
٤	التصرف في المواقف الاجتماعية	٠.٢٨	٤.١٨	٠.١٤	٨.١١	٣.٩٣	%٩٤.٠١	٣.٩٨	دال
	مجموعة درجات المحور الثاني	١.٢٩	٢٨.٥٠	١.٧٥	٤٨.٧٩	٢٠.٢٩	%٧١.١٩	٣.٢١	دال
	مجموعة المقياس كامل	٥.٨٧	١٤٥.١٦	٦.٣٤	٢٣٩.٧٢	٩٤.٥٦	%٥٦.١٤	٣.٨٨	دال

• قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧١٤

يتضح من جدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات
القبلي والبعدي في مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال عينة البحث حيث جاءت قيمة
(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى اللياقة البدنية لدى عينة البحث ن = ١٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س				
١	الرشاقة	ث	٠.٣٦	١٢.٥٢	٠.٤١	١٠.٢١	٢.٣١	%٢٢.٦٢	٤.٧٧	دال
٢	المرونة	سم	٠.١١	٤.٣٦	٠.٣٢	٦.٨٥	٢.٤٩	%٥٧.١١	٤.٦٣	دال
٣	التوافق	عدد	٠.٦٣	١٠.١١	٠.٥٨	١٣.٥٨	٣.٤٧	%٣٤.٣٢	٤.٥٢	دال
٤	القدرة العضلية	سم	٠.٢١	٨٣.٢٨	٠.٥٢	٩٨.٥٤	١٥.٢٦	%١٨.٣٢	٤.٥١	دال
٥	السرعة	ث	٠.١٤	١١.٤٤	٠.١١	٩.٨٠	١.٦٤	%١٦.٧٣	٤.٦٩	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧١٤

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى مقياس اللياقة البدنية عينه البحث حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولصالح القياس البعدي.

ثانياً: مناقشة النتائج

يتضح من جدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال عينه البحث حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ويعزو الباحث ذلك التحسن إلى برنامج التربية الحركية المقترح والذي ظهر تأثيره علي خفض بعض الاضطرابات السلوكية في تنمية مستوى المهارات الاجتماعية قيد البحث.

ويرى الباحث أن النشاط الحركي واللعب يعد جانباً هاماً من أنشطة التعديل والتوجيه للطفل، للإثراء الذي يتميز به في تنمية القيم الاجتماعية والنفسية كالتحكم في النفس وخبرة النجاح بأبعادها الإنفعالية المختلفة، فالنشاط الحركي واللعب يساعد على إكتساب وتنمية قدراتهم العقلية والبدنية والاجتماعية إلى أقصى حد ممكن حتى يشعرون بإنسانيتهم وقيمتهم.

والنفاعل الاجتماعي يعنى بتنمية وإكتساب الطفل مهارات إجتماعية تساعده على الإندماج بفاعلية وبطريقة مناسبة مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه ، وزيادة حجم التعاون والتواصل بالآخرين ، بحيث تصبح علاقاتهم بالرفاق جيدة ونشطة وأن يكتسب القدرة في التعبير عن نفسه وفي تكوين علاقات إجتماعية وعاطفية مع المحيطين به من خلال الأهتمام بأعمالهم وأنشطتهم ومشاركتهم فيها ، وبذلك يصبح لديه إدراك بأهمية العلاقات الإجتماعية التي تساعده على التوافق مع الآخرين (٢٢ : ٢٧١).

ويرى الباحث ازدياد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الشعور المتزايد بالعزلة الاجتماعية كظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة، وتعزى ذلك إلى ما بهذه الظاهرة من دلالات تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة المتزايدة بين التقدم المادي الذي يسير بمعدل هائل السرعة وتقدم قيمي وأخلاقي واجتماعي ومعنوي، الأمر الذي أدى بالإنسان إلى عدم الشعور بالأمن والطمأنينة حيال واقع الحياة.

في هذا الصدد يذكر " عبد الصبور منصور " (٢٠٠٣م) أنه تحافظ الألعاب الرياضية على سلامة الجسم وصحته بجانب مساعدتها في تنمية العقل من خلال التدريب على قوة الملاحظة والتفكير السليم بالإضافة إلى ماكتسبه للفرد من صفات إجتماعية من خلال ما يتدرب عليه أثناء

ممارستها من تعاون ومشاركة تتطلب كثيرا من الخصال الحميدة كضبط النفس والطاعة والشعور بالرضا والمسئولية والقيادة والتبعية ، وتمتد أيضا إلى إكسابه قوة العزيمة والجرأة والمبادأة وكثير من الصفات النفسية الأخرى المطلوبة وبذلك ينشأ فردا متكاملًا بدنيا وعقليا ونفسيا وإجتماعيا ، فهي بذلك تضمن قيم تربوية وتعليمية كبيرة .(١٢:١٦)

وفي هذا الصدد تشير "أماني عبد المقصود" (٢٠٠٣م) الى أنه من ممارسة الألعاب يمكن تعلم أو إتقان بعض المهارات الاجتماعية مجتمعه أو منفردة في صورة لعبة صغيرة يمكن التغاضي فيها عن بعض نقاط القانون مثل عدد اللاعبين أو مساحة الملعب وذلك يساعدهم في تحقيق هدفهم بروح تعاونية دون النظر إلى حالة المنافسة بين الأطفال(٧: ٧٦).

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية يسن متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا ولصالح القياس البعدي.

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى مقياس اللياقة البدنية عينة البحث حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولصالح القياس البعدي ولصالح القياس البعدي ويرجع الباحث ذلك التحسن إلى برنامج الألعاب الجماعية والمطبق على الأطفال عينة البحث.

ويذكر "عبد الصبور منصور" (٢٠٠٣م) أن الألعاب الصغيرة تكسب الفرد كثير من الصفات الاجتماعية من خلال ما يتدرب عليه أثناء ممارستها من تعاون ومشاركة تتطلب كثيرا من الخصال الحميدة كضبط النفس والطاعة والشعور بالرضا والمسئولية والقيادة والتبعية، وتمتد أيضا إلى إكسابه قوة العزيمة والجرأة والمبادأة وكثير من الصفات النفسية الأخرى المطلوبة وبذلك ينشأ فردا متكاملًا بدنيا وعقليا ونفسيا وإجتماعيا ، فهي بذلك تضمن قيم تربوية وتعليمية. (١٢:١٦)

ويرى الباحث تلك النتيجة إلى استخدام التربية الحركية التي قدمت كما هائلا من الاداءات الحركية في مهارة كرة السلة والتي تقوم بها الاطفال مقلدين بها أشخاص أو حيوانات أو أشياء تقع في محيط إدراكهم ومن نسج خيالهم أي إنها مليئة بالخيال والتي يعبر بها التلميذات عن أحداث القصة أو الحدوتة ، وكما تحتوي على معلومات مصدرها البيئة.(٦٦:٣٣)

أن التربية الحركية تعد جانب من التربية البدنية تتعامل مع النمو والتدريب للأنماط الحركية الطبيعية الأساسية للأطفال لكونها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة والأنشطة الرياضية وتعتمد في تدريسها علي الاستغلال العريض والمتنوع للحركات الأساسية وأنماطها

المشتقة عن طريق توضيح معني الخبرة الحركية وتنويع الأنشطة وزيادة بدء تحدي الطفل لقدراته الشخصية. (٦٩:٢٩)

ويرى الباحث هذه النتائج إلى الأثر الفعال الدال لبرنامج التربية الحركية حيث تعتبر التربية الحركية من أحدث طرق إعطاء الاداءات الحركية للأطفال الصغار وانجحها لمناسبتها لطبيعتهم و رغباتهم فضلاً أنها تحقق لهم قدراً كبيراً من البهجة والسرور وتشيع فيهم النزوع إلى التخيل والإدراك والمحاكاة وحب التقليد واكتساب الجديد من الثقافة والمعلومات الرياضية . وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى اللياقة البدنية لدى الأطفال المعاقين سمعياً ولصالح القياس البعدي

الاستنتاجات :

- تحسن نتائج القياسات البعدية في مستوى التفاعل الاجتماعي لا سيما النتائج البينية.
- برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي على التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعياً عينة البحث.
- تحسن نتائج القياسات البينية والعديّة في مستوى اللياقة البدنية لدي عينة البحث.
- برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي على تحسين مستوى اللياقة البدنية لدى الأطفال المعاقين سمعياً عينة البحث.

التوصيات :

- ١- إجراء المزيد من الدراسات العلمية للتعرف على تأثير تطبيق التربية الحركية على السمات النفسية والاجتماعية لهذه المرحلة على إعاقات أخرى.
- ٢- الاهتمام بألعاب الفناء للأطفال.
- ٣- توجيه مدارس الامل للمعاقين سمعياً نحو الاهتمام بوضع برامج بدنية مكثفة لما لها من دور علاجي بجانب الدور البدني والحركي.
- ٤- اشراك المعاقين سمعياً في أنشطة معده مسبقاً داخل مراكز الشباب والاندية الشعبية.
- ٥- تنظيم دورات تنمية مهنية لمعلمي التربية الرياضية في التدريس للمعاقين بشكل عام والمعاقين سمعياً بشكل خاص.

- ١٣- سامي محمود حسن، عبد السلام على القفاش: "الموجز في التحليل النفسي، (ط٤)، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٤- عادل عبد الله محمد: العلاج النفسي المعرفي السلوكي، ط١، دار الرشاد، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١٥- عادل عبد الله محمد: "الإعاقات الحسية" سلسلة ذوى الاحتياجات الخاصة، دار الرشاد، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ١٦- عبد الصبور منصور محمد: مقدمة في التربية الخاصة سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ١٧- عبد العزيز الشخص: مقياس التفاعل الإجتماعي للأطفال، مكتبة الأنجلو القاهرة ٢٠١٤م
- ١٨- عمر الخطاب خليل: "الأساليب الفعالة في علاج التوحد"- مجلة معوقات الطفولة- العدد (٩)- جامعة الأزهر، ٢٠٠١م.
- ١٩- مجدى محمد دسوقي: مقياس تقدير أعراض السلوك الفوضوى، مكتبة الأنجلو القاهرة ٢٠١٤م.
- ٢٠- محمد فتحي حسين (٢٠٠٤م): "تأثير برنامج للتربية الحركية علي أداء بعض المهارات الحركية الخاصة للصم البكم من (٦- ٩) سنوات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.
- ٢١- محمد بيومي خليل: تأثير برنامج مقترح للتمرينات بالأدوات علي بعض الصفات البدنية للصم والبكم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٣م.
- ٢٢- محمد عبد التواب أبو النور (٢٠٠٩م): "قراءات تحليلية في الصحة النفسية، مكتبة دار العلم، الفيوم.
- ٢٣- محمد عدنان عليوان (٢٠٠٧): "الأطفال التوحيديون" القاهرة، دار اليازوري العلمية للنشر.
- ٢٤- محمد ناصر (٢٠٠٥): "الرياضة الخاصة" رياضة المعاقين فنيا وتدريبياً، ط ٣، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- ٢٥- محمود احمد الدسوقي: تأثير التعلم النقال على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية واختزال قلق التعلم في كرة اليد للمعاقين سمعياً، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥م.
- ٢٦- هشام عبد الرحمن الخولى (٢٠١٠م): "الصحة النفسية ومشكلات الحياة، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.

٢٧- هشام عبد الرحمن الخولى (٢٠٠٨م): دراسات وبحوث في علم النفس والصحة النفسية، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 28- **American Psychiatric Association (2004)**; Diagnotic and statistical Manual of Metak Disorders, 4th ed; DSM-IV-Washington, DC.; Author
- 29- **Creedon, Margaret P. ,(2000)**: Language development in nonverbal Autistic children using simultaneous communication system" paper presented at the society for Research in child Development meeting, Philadelphia, march.
- 30- **Hill,E.I.(2004)**: Executive dysfunction in autism. Trends in cognitive sciences vol.8,pp.26-32
- 31- **Levine,D., Marziali ,E.,J.(2007)**: Emotion processing in borderline personality Disorders. Jornal of Nervous Mental Disorders , 185,240-246
- 32- **Offord, D.R., Boyle, M.H., & Racine, Y.A (2001)**: The epidemology of antisocial behavior. In D.J. pepler & K.H. Rubin (eds), The development and treatment of child hood aggression.
- 33- **Sabrina Freund (2012)**: study titled test of cognitive, emotional and physiological aspects of Olixitemia, the journal Psychological Science and Ttabaguetha, Britain
- 34- **Todd, Teri, and Greg, Reid (2006)**: Increasing physical activity in Individual, with Autism, journal focus on Autism and other development al disabilities. Val (21) N (3) pp 167-176).